أن المرابطين عنوا بعنصر القوة والمناعة في مبانيهم قبل عنصر الفن والزخرفة ، حسن علي حسن بامتيازها بـ"الضخامة والقوة والانتعاع مع الإقلال من الزخرفة وهذا يتماشى مع المبدأ الديني الذي نشأوا عليه مع ميلهم إلى البساطة"، أما يوسف أشباخ يرى أن ملوك المرابطين أولوا عناية خاصة ببناء المساجد العديدة ذات الأبراج العالية، وإنشاء الأسوار القوية حول المدن والقلع المنيعة، القصبات،